

المجلس (4) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

قال الامام ابو عيسى الترمذي في جامعه بعض ما يقول اذا خرج من الخلاء - [00:00:00](#)

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا مالك ابن اسماعيل اسرائيل بيونس انا يوسف ان يوصل لابي بردة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - [00:00:18](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف ابن ابي بردة وابو برجس ابن ابي موسى اسمه عامر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري - [00:00:39](#)

ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم هذا الحين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:53](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة اذا خرج من الخلاء الذكر الذي يشرع ان الانسان عند خروجه من الخلاء ان يقوله وقد ذكر هذا الباب بعد الذي قبله وهو يقول اذا اراد دخله حلال - [00:01:09](#)

فاذا عودت للخلاء عند حضور فيه دعاء فاذا خرج دعاء. وقد مر ما يتعلق بالدعاء عند الخلاء فهذا ما يتعلق بدعاء المخرج من سلام وقد اورد ابو عيسى رحمه الله حديث آة عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:01:37](#)

هذا غفران لك ان قال هذه الكلمة غفرانك. او اسألك غفرانك او اطلب غفرانك فهو مفعول بفعل محظوظ وانها اه طلب وانما حصل هذا وانما جاء هذا الذكر الذي هو طلب المغفرة - [00:02:06](#)

والاستغفار عند الخروج او بعد الخروج من الخلاء وقيل لافرين الامر الاول انه انقطع عن الذكر في حال دخوله في الخلاء ويستغفر الله عز وجل يعني من هذا الانقطاع الذي لم يحصل اه ما لم يحصل منذ او لم يحصل له فيه ذكر لانه لان ذلك ممنوع منه في بيت - [00:02:32](#)

في محله قضاء الحاجة فهو وصله المغفرة عن كونه حصل منه الامتناع والتوقف عن الذكر في ذلك ان في تلك الفترة. وقيل ان الاستغفار لان نعم الله عز وجل على العبد كثيرة - [00:03:03](#)

وعظيمة وهو لا يستطيع ان يؤدي شكرها. ومن والمناسبة في ذكر هذا الاستغفار في هذا المكان في ان الانسان انعم الله تعالى عليه بالنعم وهو يأكل ويتمتع ويتلذذ ويحصل لجسده آة من من الاكل - [00:03:23](#)

الغذاء والانتفاع وحصول البقاء والعيش في هذه الحياة بسبب الاكل والشرب الذي انعم الله تعالى به عليه ثم مع كونه يأكل هذه النعم فيتمتع بها يحصل له خيرها ونفعها عنه ضررها بحيث يخرج آة يخرج منه الاذى آة ويحصل له - [00:03:43](#)

يحصل للجسد الانتفاع بالغذاء. وهو يستغفر الله عز وجل من آة كونه لا يقدر على ان يؤدي شكر نعم الله عز وجل ولانه مقصر يعني في ذلك لان نعم الله عز وجل كثيرة لا تعد ولا تحصى - [00:04:13](#)

الانسان اه مقصر في اه في اه اداء شكر هذه النعم وهو استغفر الله عز وجل مما حصل له من التقصير ثم ان الحديث آة قال عنه آة

ابو عيسى رحمه الله حصن ورید لا نعرفه الا من حديث اسرائيل - [00:04:33](#)

ومن المعلوم ان الحكم ان وصف الحصن لا ينافي الغرابة اذا جمع بينها وصف الحصن وصل وغرابة فان هناك وبينهما كما انه لا تنافي بين الجمع بين الوقت بالصحة والغرابة. لانه قال صحيح غريب. او حسن صحيح غريب - [00:04:55](#)
لا تنافي بين الغرابة وهو الحسن لان الغرابة المقصود منها انه جاء من طريق واحد لكون اه رجاله اه معتد بهم ومحتج بهم وفيهم من هو ممن يعتبر حديثه حسنا - [00:05:15](#)

اذا لا تنافي بين الوصف بالحسن والغرابة لان الحسن انما هو من جهة الاسناد حيث ان في رجاله من خف ضبطه فصار حديثه من من يوصف فكان ممن يوصف حديثه بانه حسن وهو دون الصحيح - [00:05:35](#)
واما ما ذكره من تفرد اسرائيل فانه لا يعرف الا من طريق اسرائيل فان ذلك لا يؤثر. لان التفرد يؤثر اذا كان الشخص آآ فيه كلام وفيه او فيه ضعيف يؤثر تفرد فلا يحتمل تفرد - [00:05:55](#)
واما اذا كان ثقة يحكم تفرجه وتفرده لا يبشر. فتفرده لا يؤثر. والحديث آآ حسنه الترمذي يعني كما هنا وقد صححه جماعة اه منهم ابو حاتم الرازي ومنهم الحاكم ومنهم - [00:06:15](#)

ابن خزيمة ومنهم ابن الجارود ومنهم الذهبي ومنهم النووي كل هؤلاء اه صححو الحديث واعتبروه اه ثابتا وابو بردة ابن ابي موسى اسمه عامر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري. هذا بيان اختلاف اسم ابي بردة موسى. لانه مشهور - [00:06:35](#)
كنية هذه بردة فيأتي ذكره بها واسمه طول الحارث وقول عامر وطول غير ذلك ولكنه مشهور بكنيته نعم وقال ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود من ذلك انه لا يعرف شيئا يثبت. او شيئا - [00:07:03](#)
لا بأس والا فهناك حديثين ثابتة. هناك احاديث غير ثابتة في الموضوع يعني فيما يقال عند الخروج من الخلاء. ومنها الحمد لله الحمد لله الذي يذهب اذا وعافاني وغير ذلك من الاحاديث التي وردت ولكنه يقصد بقوله لا نعرف اي مما ثبت. ومما يعني - [00:07:26](#)
اما الاحاديث الاخرى التي وردت فانه لا يحتج بها قال حدثنا محمد بن اسماعيل محمد بن اسماعيل هو البخاري سهل صحيح البخاري الامام المحدثين وامير المؤمنين في الحديث وكتابه اصح الكتب - [00:07:46](#)
وافضل الكتب على غيره كتابه مقدم على غيره من الكتب في الصحة وآآ ايش؟ ها عن ما لك بن اسماعيل. ما لك بن اسماعيل ستة. من اسرائيل ابن يونس. ابن يونس من الوفاق الشفيعي - [00:08:10](#)

عن يوسف بن ابي بردة. عن يوسف بن ابي بردة قال عنه الحافظ التقريب مقبول. وقد ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي وهو الشخص الذي آآ في آآ فيه كلامه من هذا الاسناد وقوة الرجال كلهم ثقات ولكن - [00:08:47](#)
الحديث صححه هذا العدد الكبير من المحدثين البخاري مفرد لاصحاب سنة عن ابيه عن ابيه وابي بردة لابي موسى وهو الفقه اخرجوا اصحابكم بستة. ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق - [00:09:07](#)
وهو لا يحدث من سبعة اشخاص عرفوا لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة - [00:09:32](#)

يقول الاخ اليس قول الترمذي حسن غريب معناه حسن لذاته اه كونه يعني يقول اه كونه يقول اه اه بلا شك انه حصل لذاته لان ما في متابعات لان الحسن لغیره هو الذي - [00:09:49](#)
آآ يعني يعرض وهو المتوقف فيه حتى يأتي ما يقويه. حتى يأتي ما يقويه. فما دام انه غريب واجاب في طريق واحد فالحسن له انما هو ذاته لا لشيء اخر. لا لشيء اخر لانه لم يأتي شيئا اخر. يعني يدل على - [00:10:08](#)
عليه. كما قال ابو عيسى لا نعلمه لا نعلم شيئا. آآ ورد فيه الا هذا الحديث. نعم قال رحمه الله تعالى باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول. قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان ابن - [00:10:28](#)
عن الزهري على قائد يزيد عن طالب يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. فقال - [00:10:50](#)

ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله. قال ابو عيسى وفي الباب عن عبد الله ابن الحارث ابن جزع الزبيري ومعدل ابن ابي الهيثم ويقال معدل ابن ابي معقل وابي امامة وابي هريرة وسهل ابن حنيف رضي الله عنهم - 00:11:12

قال ابو عيسى حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واصح عمر لابو داوود ابو ابو عيسى التلميذ رحمه الله آ هذا الباب وهو باب عن استقبال القبلة بعض النهي عن استقبال القبلة ان يستقبلها عند قضاء الحاجة - 00:11:36 او يستدبرها ببول او غائط ان الغائط اه اصله المطمئن من الارض. يعني منخفض من الارض هما وكانوا يذهبون لقضاء الحاجة في تلك الاماكن المنخفضة للتستر ثم اطلق على يعني ما يخرج فليل له غائط فيطلق عليه انه غائب - 00:12:01 والنهي عن استقبال القبلة ببول او غائط ثم اه اولى ابو عيسى رحمه الله حديث ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال لا تستقبله اذا اتيت الغائط الصلاة تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروه. اذا اتوكم الغائط يعني اذا ذهبت لقضاء الحاجة - 00:12:28 فلا تستقبلوا القبلة ليول ولا غائط ولا تستبدلوها ولا تشرطوا او غربوا ولا تستقبلوا القبلة اي تعظيما للقبلة. ولا تستجبروها وانما يتجه الى غير جهة القبلة فيكون بالنسبة للجهاد التي شمال مكة والتي جنوبها - 00:12:55 فانه لا يشرطون او يغربون. واما اذا كانوا غربا او شرقا فانهم يتجهون الى الشمال يتجهون الى الشمال والجنوب بحيث يتجنبوا يحصل منهم تجنب استقبال القبلة. فالقول بقوله شرطوا - 00:13:21 انما هو آ لاهل المدينة ومن كان على مثل جهتهم سواء كان من جهة الشمال او كان من جهة الجنوب لان هؤلاء هم الذين يشرقون ويغربون ويحصل منهم الابتعاد عن استقبال القبلة واستدبارها - 00:13:41 ولكن من كان من اهل الغرب والشرق فانهم يتجهون الى الشمال والى الجنوب. فانهم يتجهون الى الشمال والجنوب والمقصود من كتعظيم القبلة وعدم استقبالها او استدلالها للبول او الغائط وحديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه اه خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لامته لانهم اه يمتنعون - 00:14:01 ولا يقبلون على استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ولا استدبارها على سقاء القبلة ولا على استنجارها ولكن عليهم ان يشرطوا ان يغربوا في من كان من جهة من اهل المدينة ومن كان من جهة الشمال ومثل ذلك ما كان من جهة الجنوب - 00:14:31 وهو عام وهو واضح بانه عام. يعني في الاستقبال والاستنجار فئة المنع وسواء كان ذلك في آ البناية والخلاء او الفضاء. سواء كان ذلك بنيانه او الفضاء فهو عام. اذا اتيت - 00:14:51 اذا اذا ذهبت اذا ذهبت الله اذا اتيت الله فلا تستطيعوا قلة البول ولكن شرطوا ان شرطوا او غربوا فاذا هذا لفظ عام يشمل ما كان داخل البنيان وما كان خارج البنيان - 00:15:13 ولهذا ابو ابو ايوب رضي الله عنه يعني آ آ حصل منه الفعل الذي يدل على في داخل البنيان كما يكون في خارج البنيان لانه قال ذهبا الى الشام فوجدنا المراحيض قد بنيت نحو القبلة فنحرف عن - 00:15:32 يسيرا ونستغفر الله بل ينحرف عنها يسيرا ونستغفر الله ومعنى ذلك انهم يتجنبون ذلك في داخل البنيان وفي خارج البنيان فبعض اهل العلم اخذ هذا الحديث الذي فيه الامتناع عن استقبال القبلة بدول او غائط سواء كان في فضاء او بنيان - 00:15:52 لعموم الحديث ولكون الصحابة رضي الله عنه وارضاه فهم ذلك وآ آ بين لفعله ان فهذا الحكم ليس مقصورا على حال دون حال فانما هو عام في جميع الاحوال يعني في بنيان وغير البنيان - 00:16:13 ومن العلماء من فرط بين البنيان والفضاء فاجازه في البنيان بحيث يعني يحصلون في الاستقبال والاستنجار اذا كان في ذكره في البنيان واما اذا كان في غير البنيان فانه آ - 00:16:33 لا يستقبل وانما يكون الاستقبال والتجار في داخل البنيان. وقد ورد يعني في ذلك بعض الاحاديث التي سيأتي ذكرها عند ابي عيسى رحمه الله وكثير من اهل العلم اخذوا بهذا التفريط ولهذا التفسير بينما كان في بنيانه وخارج البنيان ومنهم - 00:16:54 من اخذ بالمنع في اه ذلك مطلقا كما جاء في حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه ولا شك ان العمل بما جاء في حديث ابي ايوب هو

الاولى وهو الاحوط - 00:17:14

فكون الانسان آآ يبتعد عن ذلك يكون من التعرّض لاي مخالفة واما القول انه جاء فيه بعض الاحاديث التي فيها فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانه رؤى انه تقضي حاجته واما وبعض اهل العلم احتج - 00:17:34

ولكن لا شك ان الانسان اذا تركه ولم يحصل في الاستقبال والالتزام في داخل بنيانه ولا في خارجه فانه هذا القول وهذا العمل لا شك انه اسلم ولا شك انه احوط ولا شك ولا شك انه اولى من غيره - 00:18:04

قال ابو ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة. فنحرف عنها ونستغفر الله. وينحرف عنها؟ يعني انهم لا يجلسون عليها على الهيئة التي هي عليها بحيث يكون مستقبلي القبلة وانما ينحرفون حتى يكونوا غير مستقبل القبلة - 00:18:23
يعني يعملون او يعني يعمل اه على ان يتلافى اه الجلوس على الهيئة التي بنيت عليها وذلك بدون عن وضعها الذي وضعت عليه بحيث لا يكون مستقبلا القبلة ويستغفر الله قال ونستغفر الله - 00:18:49

فهذا الاستغفار فسر بان آآ ذلك المقصود به الانسان يستغفر يستغفر لنفسه هو لكونه آآ فحصل منه آآ الانحراف وقد يكون هذا الانحراف غير كامل لكون المكان قد لا يتمكن منه - 00:19:09

فيه من هذا من هذا الصنيع آآ ومنهم من قال ان المقصود نستغفر الله لبانيها اي من المسلمين اين من بناها من المسلمين؟ ومعلوم ان الشام كانت يعني كانت بايدي الروم وآآ - 00:19:29

فتحوها دخلت في الاسلام في عهد الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه ولكن قد يكون يعني هناك اه مباني اه جديدة بنيت فيما بعد لان ابا ايوب رضي الله تعالى عنه عاش الى خلافة - 00:19:49

في معاوية وكان في الجيش الذي غزل القسطنطينية تحت امرة يزيد ابن معاوية وهو الجيش الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش القسطنطينية مغفور له وقد يعني يعني قتل يعني هناك ومات ودفن في القسطنطينية - 00:20:09
رضي الله تعالى عنه وارضاه. فالاستغفار قيل انه استغفار لنفسه او انه كفار لمن حصل منه بنيان من ضد لهجات في هذا الاستغفار هل كان في موضع قضاء الحاجة او بعد الخروج - 00:20:29

قد بنيت مستقبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله. ولا شك ان الاستخارة كان في موضعها قضاء الحاجة. وانما يكون يعني اه ان يكون بعد الخروج او قبل الخروج لان ذكر الله عز وجل لا يكون في الخلاء لا استغفار ولا بالاستغفار - 00:20:53
قبل الخروج بعد قبل الدخول او بعد الخروج قبل الدخول او بعد الخروج قال ابو عيسى وفي الباب عن عبد الله ابن الحارث ابن جزم الزبيري ومعدل ابن ابي معدل ومعدل ابن ابي الهيثم ويقال معدل ابن ابي معدل وابي امامة وابي هريرة وسهل ابن حنيت -

00:21:11

قال ابو عيسى حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واصح هو حديث متفق عليه نعم قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. سعيد بن عبد الرحمن المخزومي هو الشيخ اخرج الترمذي والنسائج. ايها النسائج. عن سفيان ابن عيينة - 00:21:34
سفيان يعينه المكي وهو الفقه اخرج له اصحابه كثير ستة عن الزهري وهو محمد مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة وابي يزيد الليل عن ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب الانصاري واسمه خالد بن زيد رضي الله تعالى عنه

وحديث اخرجه - 00:21:54

فهو مشهور بكنيته فهو مشهور بكنيته رضي الله عنه ابو ايوب وهو الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا عليه لما قدم المدينة نزل عليه في داره حتى بنى - 00:22:19

وبنى مسجده صلى الله عليه وسلم فانتقل الى حجراته وقبل ذلك كان نازلا عند ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه واربعة قال وفي الباب عن عبد الله بن الحارث ابن عبد الله بن عبد الله بن الحارث الزبيدي رضي الله عنه صحابي اخرج حديثه ابو داود والترمذي ابن ماجة ابو داود - 00:22:37

ومعدل ابن ابي الهيثم ويقال معدل ابن ابي معدل هذا حديثهم؟ ابو داود والنسائي ابن ماجة ابو داود والنسائي وابن ماجة وابي

امامة وابي بن عجلان الباهلي اخرج حبيبنا وابي هريرة وابو هريرة حديث ابو سهل ابن - [00:23:00](#)
فسهل بن حنيف اخذ هدمه اه بالامس القاسم بن عوف الشيباني مراجعة تهذيب الكمال تبين قاطب سي وان له النتائج عن اليوم والنية.
نعم هذه الطريقة التي يعرف بها آآ صحة الرمل او غلطه صحة الرمل او غلطه وذلك - [00:23:20](#)
والى تهذيب الكمال المنزلي فانه رحمه الله ينص عليها باسماء وكذلك الكتب يعني آآ التي خرج له فيها فهي التي يرجع فيها للفصل
من رموز المشتبهات. نعم قال بعث هذا حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واصح. نعم. وابو ايوب اسمه خالد ابن زيد -

[00:23:53](#)

والزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري وكنيته ابو بكر قال ابو الوليد المكي قال ابو عبد الله محمد ابن ادريس
الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تستقبل القبلة بغائط ولا ببول ولا تستدبروها انما هذا في - [00:24:27](#)
واما في الكنف المبنية له رخصة في ان يستقبلها اه ثم ورد عن الشافعي رحمه الله انه رأى ان ما جاء في حديث ابي ايوب انه
محمول على ما كان في الفيافي والقهار وليس في - [00:24:51](#)

واما في المدن فله رخصة ان يستقبلها لانه جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه وقع عليه في الحصة فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم تقضي حاجتهم وتقبل في الشمس اجر القبلة - [00:25:08](#)
فقالوا انه يجمع بين هذه الاحاديث وبينما جاء في التسليم بينما جاء في كونه اه في داخل البيوت بان يحمل ما جاء في حديث ابن
عمر على ما كان في داخل البيوت وحديث ابي ايوب على ما كان في الفياضي وبعض - [00:25:22](#)
العلم اخذ بعموم حديث ابي ايوب في البياتي والهدن وذلك لانه خطاب للامة ولانه آآ فيعني هي خطاب موجه الى الامة واما ما جاء
في حديث آآ كونه جلس او انه رآه على بيت حصي يقضي حاجته - [00:25:42](#)

استقبل اشياء مصدرة قلة قالوا يحتمل ان يكون هناك لعذر ان ذلك لعذر ومعلوم ان الخطاب الموجه للامة هو الذي عليهم ان يعملوا
به. ومعلوما ان القول اقوى من الفعل. لان الفعل يعني - [00:26:02](#)

آآ حكاية حال ويحتمل ان يكون هناك شيء آآ يقتضيه ولم يكن بارزا للناس واما هذا فهو خطاب للامة وتوجيه للامة نعم والشافعي
رحمه الله وكثير من اهل العلم فرأوا التفصيل والتفريغ - [00:26:22](#)

ولكن لا شك ان اه اه فرك ذلك في البنيان وغيره لا شك ان هذا هو الاولى وفيه الاحتياط وفيه السلام وينبغي ان ان المكان قضاء
الحاجة عندما يؤسس وينشأ ان يؤسس الى غير جهة القدر - [00:26:41](#)

ان يكون التأسيس القبلة. وان المسلمين عليهم ان يتنبهوا لذلك. وان يلاحظوا ذلك. عندما يفتتون البنيان فانهم يجعلون اتجاه آآ اماكن
قضاء الحاجة آآ المكان الذي يجلس عليه لا يكون الانسان مستقبلا القبلة ولا مصدرا اياها وانما يكون الى جهة اخرى - [00:27:05](#)

هنا سؤال في هذا المعنى انه اذا وجدت مراحيض بنيت مستقبل القبلة. هل يجب علي اعادة بنائها ام يستحب لي ذلك الانحراف
مثل ما قال ابو ايوب يمكن ان يكون هناك الانحراف واما القول بقوله يجب ما ما الله تعالى اعلم لكن - [00:27:32](#)

المعالجة ذلك يكون بالذي فعله ابو ايوب وهو الانحراف وبقول بالاستحباب وقوله يستحب يستحب له ها والله ما شدنا شك انه اولى
من حيث الاولوية لا شك انه اولى قال ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبل
القبلة بغائط ولا ببول ولا تستدبروها - [00:27:56](#)

انما هذا في الفيافي واما في الكنف المبنية له رخصة في ان يستقبلها وهكذا قال اسحاق ابن ابراهيم اه الرجال لا لا وهكذا قال
اسحاق ابن ابراهيم يعني ذهب رأي الشافعي يا شيخ - [00:28:26](#)

وقال احمد بن حنبل رحمه الله انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استدبار القبلة بغائط او بول. واما استقبال القبلة فلا
يستقبلها كأنه لم يرى في الصحراء ولا في الكنف ان يستقبل القبلة. يعني هذه الرواية عن الامام احمد ولا في رواية اخرى مثل ما جاء
عن - [00:28:46](#)

تابعي انه يعني ذلك انما هو في الحياة دون المدن والمدن انه يعني سواء يستقبل او يستدبر لكن الرواية التي ذكرها عنه الترمذي هنا

وهي انه يستجبر القبله في البنيان ولا يستقبلها القبله في النهاية - [00:29:06](#)

الجرحى ولا يستقبلها مثل ما جاء في حديث ابن عمر انه كان يستقبل الشام القبله يعني سيكون مستكبرا دون ان يكون مستقبلا كما جاء في حديث ابن عمر جاء في حديث ابن عمر جاء فيه الاستغفار - [00:29:26](#)

اذا يفعل كما جاء في حديث ابن عمر ان استدبار دون استقبال. والرواية الثانية عنه انه كما جاء عن الشافعي الترمذي رحمه الله تبويبه الا يدل على انه يذهب الى مارو يعني في هذه الرواية الاخيرة حيث قال باب في النهي عن استقبال - [00:29:40](#)

القبله بغاية او مول. ولم يذكر في ترجمة الاستدبار باب للنهي عن استقبال القبله لغائط او بول ما ادري هل هل الطبيب هذا مقصود يعني انه يعني دون الاستثمار او ان المقصود انه يعني آآ هكذا جاء اختصارا او جاء - [00:30:05](#)

يعني مختصرا يحتفل محتمل ان يكون يعني يريد ما ذكره عن الامام احمد لانه ذكر الاستقبال فقط عن استقبال مطلقا فسكت عن الاستدبار مع ان الحديث فيه استكبار النهي عن استقبال واستدلال - [00:30:27](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء من الرخصة في ذلك قال حدثنا محمد ابن الوليد قال ابو الوليد المكي قال ابو عبد الله محمد ابن عثيمين هو محمد - [00:30:45](#)

بن عبد الملك قال هو موسى ابن ابي الجارود المكي. موسى؟ موسى يعني جارود؟ هم. هم انا عندي ايش تحفة قال ابو الوليد المكي هو موسى ابن ابي جارود المكي. نعم - [00:31:07](#)

قال عنه رواه رواه الترمذي قال ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي ابو عبد الله محمد الشافعي رحمه الله هو آآ الفقيه المحدث احد الفقهاء احد الائمة الاربعة آآ من ائمة اهل السنة - [00:31:30](#)

الذين اشتهرت مذاهبهم وهو يسمى بابي عبد الله هو ثلاثة من الائمة كلهم يقولون بابي عبد الله شابهنا مالك والامام الشافعي كلهم يقومون بابي عبد الله وابو حنيفة هو الذي له قضية يعني آآ تختلف والا الباؤون كلهم يقنون بابي عبد الله - [00:32:13](#)

وهو حديث قال وهكذا قال اسحاق ابن ابراهيم. واسحاق ابن ابراهيم وقال احمد ابن حنبل احمد بن حنبل هو الامام المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة مشهورة مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه عن صاحبه - [00:32:37](#)

قال باب ما جاء من الرخصة في ذلك قال حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق عن ابار ابن صالح عن مجاهد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

نستقبل القبله - [00:33:06](#)

رأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها. وفي الباب عن ابي قتادة وعائشة وعمار ابن ياسر رضي الله عنهم. قال ابو حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب ثم ورد ابو داود حديث جاء باب الرخصة لذلك. يعني في استقبال في الاستقبال او الاستدبار. استقبال

قبة يوم استدبارها. لان الاول المنع - [00:33:26](#)

وهنا ترخيص ثم اوضح حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبله

استبدالها؟ لا نستقبل القبله ببول؟ نعم حقيقة ببول ثم رأيته قبل ان يطلب بعام آآ يقبلها يستقبلها - [00:33:51](#)

ثم رأته قبل ان يقبض بعام يستقبلها فهذا مثل ما جاء في حديث ابن عمر الذي سيأتي والذي اشرت اليه لان هذا فعل لان هذا فعل ويمكن ان يكون له عذر ان هناك عذر يعني فعل من اجله - [00:34:13](#)

حديث ابي ايوب الذي هو خطاب للامة وتشريع للامة. فهذا يدخله الاحتمال وهذا كان احتمال فيك. الفعل يدخل في الاحتمال فهذا لا لا يدخل الاحتمال لانه واضح. من ناحية الخطاب الامة والتشريع لها. وضع منهج تسير اليه وتشير عليه - [00:34:33](#)

في اه اه عند قضاء هذه الحاجة بحيث لا تستقبل ولا تستكبر. بحيث لا تستقبل ولا تستكبر. الحديث يعني يدل على الترخيص في الاستقبال وهو آآ دليل من قال انه يجوز الاستقبال والاستدلال في داخل البنيان - [00:34:53](#)

يعني لان هذا الحديث يدل على الاستقبال وحيث ان عمر يدل على الاستهزار وحيث ان عمر يدل على الاستجرام فاذا اه يجوز ذلك وانه يرخص بذلك لكن يقال فيه ان هذا فعل والفعل يدخل في الاحتمال من ناحية ان يكون هناك عذر واما - [00:35:13](#)

ذلك القول فانه خطاب وتشريع للامة النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول. فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها قال حدثنا محمد بن بشار محمد البشار هو ملقب بن دار وهو فقه ومحمد بن المثنى محمد المثنى ابو موسى - [00:35:35](#) العنزي وهو ثقة اخرج اصحابه وهذان وهذان الراويان من شيوخ اصحاب الكتب الستة وقد اشتركوا في امور كثيرة كان من اهل البصرة مات في سنة واحدة قال اذا عرفنا ان هذه الحكمة ما الفرق بين البنيان او الصحراء؟ هو هذا الذي يرجح فهذا هو الذي يرجح جانب التعميم - [00:36:04](#)

وهذا الذي يقوي جانب يقول الشيخ الالباني غفر الله له والقصد من النهي هو احترام الجهة التي يستقبلها المصلي في البنيان والصحراء. فكما انه لا فرق وفي وجوب الاستقبال في الصلاة فكذلك ينبغي ان يكون ليس السفلى تجاه القبلة مطلقا. كذلك العبارة فيها ركعتان هكذا - [00:36:39](#)

ذلك ينبغي ان يكون ليس الكفل تجاه القبلة مطلقا بمثل قوله من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله بين عينيه رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه فاذا كان هذا حال من تفل الى القبلة. فكيف يكون من يبول اليها - [00:37:02](#) في النهاية كل ما ان هو قول جانب ان ان القبلة انها تعظم فلا تستقبل ولا تستدبر كما جاء في حديث ابي ايوب قاعدة ان الراوي ادرى بما روى. فعل ابي ايوب - [00:37:22](#)

يدل على العموم لما ذهب الى الشام وهو الذي روى الحديث ان هذا يقويه. اقول هذا كله ما يقوي الحديث. ان يكون الحديث هو ينعام وايضا المقصود هو تعظيم القبلة - [00:37:40](#)

لا فرق فيه في بين البنيان غير البنيان وكذلك ايضا يعني قوم صحابي الذي روى الحديث يعني فهم هذا المعنى عموما معناه بحيث يشمل البريان كما يشمل الفواصل. فكل هذا كله ما يقوي كل هذه الامور تقوي. اولا تعميم ثم ايضا قضية التعليم وتعليم القبلة - [00:37:59](#)

ثم يوم ابي ايوب رضي الله عنه وهو راوي الحديث آآ فهم هذا وصار ينحرف عن جهته القبلة في التي بنيت الى قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في النهي عن البول قائما قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا شريك عن المقدار بن شريف عن ابيه - [00:38:27](#) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا. قال وفي الباب عن عمر وبريضة وعبد الرحمن بن حسنة. قال ابو عيسى حديث عائشة احسن شيء في هذا - [00:38:53](#) ابي واصح. آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم اه سبق اللسان في ترجمة الشافل - [00:39:13](#)

وقلنا بانه اخرج له اصحاب الكتب وانما اخرج له البخاري تعليقا واصحاب السنة وسبق اللسان في خاطب ابراهيم هل العلة بالاستغفار؟ الاستغفار ابي ايوب هو عدم النكار يعني عدم استطاعة تغيير هذه المباني والنكار على من بناها بهذه الصورة -

[00:39:31](#)

الانصار ممكن او النكار ممكن يعني يسمى ايضا هو فعله هذا فيه انفاق فعله هذا فيه انفاق من الازدهار يعني اما له هو في كونه يعني اه اه ما يعني حصل منه الجلوس الكامل الذي يعني اه اه ليس فيها شيئا من الميول - [00:40:08](#)

يعني اذا الذين بنوها من المسلمين يا ولدي والله اعلم انها له هو يعني قال ينحرف عنها يسيرا يعني معناه ان الامر يتطلب يعني هذا الفعل فكان فقال له فين ينحرفون انحرافا كاملا كان المكان ما يتسع او ما يكون هناك مجال. ما يكون هناك مجال للجلوس عليه - [00:40:34](#)

هو انه نال ميولا كاملا بحيث انحرافا كاملا يسيرا. يعني معناه ان في شوي من يعني من من الانحراف عن اه اه جهة القبلة ولكنه يشير فأتان في شيء من النقص فذلك لعدم التمكن وعدم التمكن من كون مكان لا يتأتى او لا يكون في مجال لكان الانسان -

[00:41:08](#)

بحيث يكون الى جهة الشرق او الى جهة الغرب بالنسبة للشام لان الاشياء مثل المدينة كلها من جهة الشمال وكلهم يشرقون او يغربون

فهو لا يتمكن ان يشرط او يغرب ولكنه يمين - 00:41:35

بقوله عن حرب يسيرا يدل على ان هذا هو الذي سوف عنه تغني انحراف ما هو كامل الى ذلك لانه يمكن الفتحة اللي موجودة ما يتأتى معها فان كان ينحرف انحراف - 00:41:54

الذي يجلس عليها ولكنه يعني يحصل منه انحراف اليسور من اجل الابتعاد وعدم المطابقة الكلية لكون الانسان يستقبل القبلة فين حافظ عنها ما تمكنا سكن ما قصرنا وما تمكنا من ان يحصل منا الابتعاد عن ذلك لان آآ نشرق او نعرض - 00:42:23
يعني هم في الشام اه هذا التعبير يعني قوله من حديث لهم هم اي اللي هم يعني حصل منهم هذا الفعل وقضاء الحاجة على هذه الاماكن هو الذي يبدو الله عنه - 00:42:51

ما فيهاش هذه اللحظة لانها اذا وجدت ان كلمة سوى كان في ذهنه يسوع كانت موجودة لا شك انها واضحة ثم ايضا ذكرهم اليوم يعني يمكن الزوج ينحرف انحراف انحراف الاماكن بمخصصنا للقضاء على الحاجة اذا كانت متجهة - 00:43:13
فيقول له لو اراد ان كان يجلس عليها ما يمكن ما يجلس ما كانت اللجوء في شامل بحيث يكون مشرقا او مغردا تحية مفرقا او مغردا في ان الوضع الذي عليه في مكان قضاء الحاجة لا يمكنه من ان - 00:43:50
يعني يفرج هذا الاتجاه الكامل لكن كونه يحصل منه فريق الحراك فهذا اللفظة التي تهمني وهي اشياء ينبغي ان انها تراجع حتى لعدد من الاسئلة في مد الرجلين تجاه القبلة هل يأخذ الحكم - 00:44:08

وان من تعظيم القبلة عدم مد الرجلين اليها؟ والله الذي يبدو انه لا يأخذ الحكم رجله في القبلة وله ان يستكبر القبلة في فرارها مكانة يعني يصلي وقبلة واذا سلم من خلف المؤمن وراءه - 00:44:30
ورأى فالموضوع ملك هو فيما يتعلق بقضاء الحاجة باستقبال الاستدلال اليوم تسعة وعشرين غد واللييلة ليلة سبعة وعشرين ويظن بعض الناس انها ليلة الاسراء والمعراج هلاً آآ ليلة الاسرة والمعراج ما ثبت يعني تعيين زمانها ولو ثلثا ان - 00:44:49
في اللولة الفلانية فلا يسأل احدا ان يخصها بشيء لم تأتي به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لاحد ان ينافسها بشيء لم تأتي به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:20
وآآ تخصيصها لشئ لم تجلس منه من البدع المحدثه وشوفنا يا شيخ بن باز رحمه الله له رسالة في هذا ومن رسائل اربع يعني مجموعة تحت عنوان التحذير من البدع - 00:45:33

اربع رسائل في تحرير من البدع ومنها هذه الرسالة المتعلقة في دولة الاسراء والمعراج وتحقيقها في يعني بشيء فان اولها هي غير ثابتة ولا يعني ولم يثبت تحديدها ولو ثبت ولم يكن - 00:45:50
التشكك في ثبوت اه وقتها وانه ليس بعشرين او غير ذلك فلا يجوز ان تخص بشيء لم تأتي به السنة عن رسول الله صلى الله لان من شرط الاعمال المقبولة عند الله ان تكون مطابق ان تكون خالصة لوجه الله وان تكون مطابقة لسنة رسول - 00:46:10
صلى الله عليه وسلم. فلا يأتي الانسان بشيء لم تأتي به سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالواجب هو الاتباع. فالاعتداء للنبي صلى الله عليه وسلم لان لابد من تجويد الاخلاص لله وحده ولا بد من تجريد المتابعة في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:30
يقول اذا اذن المؤذن والانسان في الخلاء هل يردد معه في سره يعني في في قلبه ما هو سره ما يتكلم لا سرا ولا جهرا. لان الكلام سواء كان سرا او جهرا. فالانسان لا يتكلم في - 00:46:58

الا بذكر الله عز وجل. لا يعني كونك سري ولا يكون في كلام الجهرية كلام جهري. فانما كونه يعني في قلبه او يستغفر الله في قلبه هذا ما في فضل. يعني شي في قلب الانسان. ولكن كونه يقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله لا يفعل ذلك لكن - 00:47:14
ولا جهرا يقول هل هناك دليل على عدم ذكر اسم الله في بيت الخلاء؟ هناك من يقول لا يوجد حجة في ذلك اه معلوم ان الاماكن القذرة اه الاماكن القذرة يعني ينزف عنها كلام الله عز - 00:47:34

وجل او ذكر الله عز وجل فلا يكون يعني في ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يدعو عند الدخول ويدعو عند الخروج ما في شيء يدل على لو كان هناك شيء لجاء لكان هناك صلب آآ جاء - 00:47:57

ثم ايضا لا يرى انه صلى الله عليه وسلم ولا شيئا يدل على انه كان يفعل ذلك. انا ما اذكر يعني نفس الخاص مثلا ولكن يعني كونه الدخول يأتي بذكره عندما يأتي بذكر ولم يأتي عنه شيء في الدخول سوى عنه الاصل انه لا يؤتى به في الاماكن القذرة لا يذكر الله في - [00:48:17](#)

من ينزه الله عن ذلك ويميز فكره عن ذلك النهي عن ذكر الله عند التخلي فقط ام حتى اذا قام الانسان لقضاء الحاجة وهو لم لم يزل في المرحاض - [00:48:37](#)

هو ما دام في المرحاض فانه مكان قضاء الحاجة وهو المكان الذي آآ يعني آآ يمتنع الانسان فيه لان الانسان يذكر الله فقبل ان يدخل قبل ان يدخل يذكر الله بعد ان يخرج ما هي بالقضية ان قبل ان يجلس وبعد ان يجلس لانه بعد الدخول قبل ان - [00:48:54](#) ادخلوا بعد ان يخرج كان يذكر الله قبل ان يخرج يدخل يذكر الله فبعد ان يخرج سيذكر الله يقول امرأة مكثت بعد البلوغ مدة لا تدري كم هي لم اه افطرت تقول في رمضان كانت تفطر في رمضان والان - [00:49:17](#)

تريد ان تسأل عن القضاء وكيفيته اه تأتي او تركه بالشئ الذي يغلب على ظنها انها تبرر ذمتها وتقضيه. فتقضيه تقضي تلك الايام التي كفى التي اه التي اه التي نعم انها لم تقضي ما - [00:49:39](#)

من رمضان نعم يعني عليها ان تقضي الشئ الذي لانها ادت ما هو واجب عليه ويقول امرأة عملت عملية جراحية مكثت بعدها مدة لا تدري كم هي لم تصلي في هذه الفترة - [00:50:06](#)

ما العمل عليها فقط لتلك السنوات التي فاتت تقضي تلك السنوات التي لا تكفي لان الصلوات لا تسقط عن الانسان ما دامت روحه في جسده. فما دام فيه شيء من الحوادث. فشيء من الاحساس - [00:50:23](#)

فهو غير معذور بترك الصلاة ولا تترك الصلاة ابدا. يصل الانسان على حسب حاله بالقيام او بالجلوس او بالسجود للاستلقاء او الاشارة ما هو انزل اسناد عند الترمذي ما اعرف - [00:50:42](#)

اذا ما عندي علم يعني عن الترمذي انزل باسناد جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - [00:51:02](#)